

40- قوله القرآن كلام الله إلى قوله الأيمان بالشفاعة - كتاب شرح

السنة-الشيخ صالح الفوزان-كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الرابع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله

00:00:00

هذا اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى والقرآن كلام الله وتزييه ونوره وليس مخلوقا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين - 00:00:23

اعتقاد اهل السنة والجماعة من لدن الصحابة والتابعين الى ما يشاء الله جل وعلا من سار على اثرهم ان القرآن كلام الله تكلم الله به حقيقة وسمعه منه جبريل وجاء به الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

هذه عقيدة لم يخالف فيها احد من اهل العلم السائرين على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما خالق فيها اهل الضلال من الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان وآآ - 00:01:09

افراخ الجهمية من المعتزلة والزيدية والشيعة كل هؤلاء اخذوا عن الجهمية هذه المسألة. وكذلك الاباضية كلهم يسيرون على هذا المنهج المخالف لمنهج اهل السنة والجماعة فيرون ان القرآن مخلوق ان القرآن مخلوق - 00:01:31

لان الله عندهم لا يوصف بالكلام انه يتكلم كما انه لا يوصف بالسمع والبصر والعلم والارادة وغير ذلك ولا يوصف بان له وجهها وله يدين الى غير ذلك قصدهم من هذا - 00:01:58

افساد العقيدة. وان كانوا يتظاهرون ان قصدهم تزييه الله جل وعلا عن مشابهة المخل وهذا زعم باطل فان الصفات الرب سبحانه لها تشبه صفات المخلوقين. الرب جل وعلا له اسمى وصفات تليق به. وبعظمته - 00:02:22

وللمخلوقين اسماء وصفات تليق بهم وبيشرتهم فلا تشبه بين النوعين من جهة الحقيقة والكيفية. وان كانت تشتراك في المعنى واللفظ تشتراك في المعنى واللفظ وهذا ما يسمى بالمتواطي لكنها لا تشتراك في الحقيقة والكيفية - 00:02:47

هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة ودليلهم على ذلك من كتاب الله نفسه. الله جل وعلا يقول حتى يسمع كلام الله اين احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:03:13

اطاف الكلام الى نفسه سبحانه وتعالى وقال في المنافقين يريدون ان يبدلوا كلام الله اظافه الى نفسه يريدون ان يبدلوا كلام الله والادلة من السنة ومن اجماع الامة كثيرة على هذه المسألة - 00:03:35

فهي مسألة يقينية بلا شك ولا يؤثر فيها خلاف اهل الضلال لان القرآن كلام الله وهو فرد من افراد كلامه سبحانه الله يتكلم ولا يزال يتكلم متى شاء اذا شاء موصوف بالكلام - 00:03:57

وهذا القرآن من افراد كلام الله تكلم بالتوراة كتب بيده الانجيل بالزبور يتكلم بالامر والنهي يقول للشيء كن فيكون انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون اثبت لنفسه القول - 00:04:17

اذ قال الله يا عيسى اي قال الله قال الله يا عيسى كلمه في يوم القيمة وكلم موسى بوحيه كلمه سبحانه بكلام سمعه موسى حينما ارسله الى فرعون فالله جل وعلا موصوف بالكلام ومن كلامه القرآن الكريم - 00:04:41

واما قول اهل الضلال ان اضافته الى الله من اضافة المخلوق الى خالقه مثل ناقة الله وبيت الله فنقول هذا من الافتاء والتلبيس.
فان المضاف الى الله قسمان مضاف الى الله قسمان - 00:05:06

معاني واعيان المعاني اضافتها الى الله حقيقة كالكلام والسمع والبصر اضافتها الى الله حقيقة واضافة الاعيان كالناقة والبيت والعبد
عبد الله والرسول رسول الله هذه اضافة مخلوق الى خالقه فهم خلطوا بين الامرين ولم يفرقوا بين هذا وهذا - 00:05:27

ولذلك نص اهل السنة والجماعة على هذه المسألة في كتب العقائد. ليروا على اهل الضلال اذا كان الله ليس له كلام فيماذا يأمر
وينهى وبماذا يعني تتعطل الاحكام الشرعية. وبينهم اصل الاصول والقرآن - 00:05:59

نحن نستدل على الاحكام اولا بالقرآن. يقولون القرآن ما هو بكلام الله اذا ما صار في قرآن فكيف نستدل به نستدل بمخلوق او هذا هو
قصدهم هذا هو قصدهم ان ان يبطلوا وجود قرآن بين ايديينا هو كلام الله جل وعلا وهو مصدر - 00:06:21

الاحكام الشرعية يريدون ان يهدموا هذا الاصل انهم هذا اهتموا بالتنزيه وليس هذا هو التنزيه هذا
تعطيل فرق بين التعطيل وبين التنزيه التنزيه هو الذي - 00:06:44

ذكره الله ليس كمثله شيء. هل تعلم له سبب ما ذكره الله في قوله ان اهل المخلوق بالخالق او يساوي
المخلوق بالخالق هذا هو الذي ينزعه الله جل وعلا عنه - 00:07:06

اما نفي الصفات هذا تعطيل وليس تنزيها تفرق بين التنزيه والتعطيل التنزيه معه اثبات اثبات الاسمي والصفات لله
من غير مع تنزيه الله عن مشابهة المخلوقين. فهو تنزيه مع اثبات. اما التعطيل فليس معه اثبات - 00:07:27

قيل محضر والعياذ بالله جاءت الاشاعرة بشيء عجيب. اعجب من قول الجهمية فقالوا القرآن انقسم الى قسمين معاني والفاظ.
المعاني هذى كلام الله. والله يوصى بان له كلاما وهو المعنى القائم بنفسه - 00:07:55

اما ان الله يتكلم بحروف وبصوت لا لكن هو معنى قائم بنفسه سبحانه وتعالى واما اللفظ فهذا مخلوق وهو من كلام جبريل او من
كلام محمد صلى الله عليه وسلم فجعلوا القرآن مكون من شيء - 00:08:17

من مخلوق وغير مخلوق فلا هم الذين صاروا مع اهل السنة وقالوا والقرآن غير مخلوق ولا هم الذين كانوا مع الجهمية وقالوا والقرآن
كله مخلوق فهم مذبذبون مثل مقالة النصارى في المسيح انه بشر وانه هو الله. المسيح مكون من شئين من الالهوت
والناسوت - 00:08:35

يقولون اتحد الالهوت بالناسوت المسيح عليه السلام فهو من الله جزء من الله وكونه يعني حملت به مريم كحد بالناسوت وصار
المسيح مكون من شئين شيء الهي وشيء بشري. هذه حقيقة قول الاشاعرة بالقرآن على حد سواء. وهذه - 00:09:00

من التفاهات التي ما انزل الله بها من سلطان الحاصل ان هذه مسألة عظيمة جدا ولا يهولنكم قول المخذلين الذين يدعون انهم من
اهل السنة ويقولون ما تحتمل هالمسألة ما تحتملها الجدال - 00:09:26

والامام احمد صار مبالغ في كونه امتنع ان يقول بخلق القرآن هو مبالغ ولا تحتمل المسألة كل هذا وهالردود هذى ما لها داعي المسألة
خفيفة هذا موجود في كتابات بعض من ينتسب الى العلم - 00:09:47

فاما تأملت وجدت المسألة ما هي بخفيفة ولا سهلة اذا جحد القرآن انه كلام الله ماذا يبقى معنا اذا عطل الرب من صفة الكلام هذا
نقص في الرب سبحانه لأن الذي لا يتكلم ليس باله. والله استدل او انه سبحانه عاب على اليهود لما عبدوا - 00:10:08

الم يروا انه لا يكلمهم؟ الم يروا انه لا يكلمهم؟ الرب لا بد انه يتكلم والله لازم يتكلم هذا جماد خوار عجل صورة تمثال فلم يروا انه لا
يكلمهم ولا يهديهم - 00:10:28

سبلا اخذوه وكانوا ظالمين. لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. لا يرجع اليهم قولا لا يجيئهم لانه ما جماد ما يتكلم فعاب
عليهم انهم يعبدون جمادا لا يتكلم. اذا الله اذا نفي عنه الكلام - 00:10:47

صار ليس لا يصلح للالهية تعالى الله عما يقولون بهذه مسألة عظيمة ولهذا الامام احمد رحمة الله وقف موقف الجبال الراسيات ولم
يتنازل ولم يتأن ولصبر على المحنـة صبر على السجن وعلى الضرب وعلى الاهانة من ثلاثة خلفاء المؤمنون والمعتصم والواثق -

كلهم تتابعوا على تعذيبه يريدون منه انه يتنازل ولو شيء يسير. فابى رحمة الله وثبت وفي اخر عهد المعتصم يقال انه رجع ان المعتصم في اخر الامر رجع عن هذه عن هذا القول - 00:11:44

لما حصلت عنده مناظرة بين عالم من اهل السنة وبين بشر المرسيي وانكسر المرسيي عند ذلك تراجع المعتصم فالحاصل ان هذه مسألة عظيمة وهي مهمة جدا لا يتهاون بها او يقال كما يقول بعض - 00:12:03

الجهال والكتاب والمثقفين او الاشاعرة او نحن نحوم يقولون هذه مسألة ما تحتمل كلها الاهتمام وهالردودوها والامام احمد متشدد ما يحتمل انه يعمل هذا العمل ويقف هذا الموقف نعم - 00:12:27

والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره وليس مخلوقا. كلام الله كما قال الله حتى يسمع كلام الله يريدون ان يبدلوا كلام الله. كذلك قال الله من قبل قال الله اثبت لنفسه الكلام والقول - 00:12:53

وتنزيله انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. هل اوضح من هذا شيء - 00:13:13

فيأتي من يقول القرآن مخلوق غير منزل والله لم يتكلم به والله لا يوصف بالكلام تعالى الله عما يقولون نعم والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره وليس مخلوقا. القرآن يوصف بأنه نور - 00:13:31

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ويسمى روح ويسمى روحنا او حينا اليك روحنا من امرنا روح لانه تحيا به القلوب. كما ان الابدان تحيا بالروح فهو روح القلوب والروح المعروفة روح الابدان - 00:13:51

فهو نور وهو روح وهو هدى و هو تذكرة و موعظة و له اسمى كثيرة. له اسماء كثيرة ما يدل على عظمته نعم لان القرآن من الله و ما كان من الله فليس بمخالق. الله جل وعلا باسمائه وصفاته خالق - 00:14:16

وغيره مخلوق فلا يقال ان الاسماء والصفات مخلوقة لانها من الله. وما كان من الله فهو غير مخلوق. بمعنى انها ان الله يوصف بها. فالله باسمائه وصفاته خالق وما عاده فهو مخلوق - 00:14:39

نعم لان القرآن من الله وما كان من الله فليس بمخالق. وهكذا قال ما لك بن انس واحمد بن حنبل رحمهما الله. نعم هذا قول الائمة ومنهم ما لك امام دار الهجرة والامام احمد وعذب على هذا - 00:14:58

واوذى رحمة الله صبر وغيرهم من ائمة اهل السنة هذا قولهم. نعم. وهكذا قال مالك بن انس واحمد بن حنبل ومن قبلهما من فقهاء ومن بعدهما يعني ليس لم ينفرد الامام مالك والامام احمد بهذا القول - 00:15:18

اه قال به من قبلهما من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ومن بعدهم من جاء بعدهم من الائمة نعم والمراء فيه كفر. عند المراء في القرآن هل هو مخلوق او غير مخلوق؟ ان الانسان يتشكك - 00:15:38

ويقول ما ادري يقولون مخلوق واحد يقول ما هو بمخلوق المسألة خلافية كما يقولونها الان يعني ظهرت ظاهرة الان كل شيء فيه خلاف يقولون المسألة خلافية مسألة خلافية لكن الدليل انه ما ما تبعدنا بخلاف - 00:15:58

الناس واقوال الناس تبعدنا بالدليل انعرض الخلاف على الدنيا ما اقام عليه الدليل فهو الحق ما خالف الدليل فهو الباطل والله لم يتركنا للاراء والاقوال والخلاف. قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ما اختلفتم فيه من - 00:16:17

بشيء فحكمه الى الله يجب الرد الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيؤخذ ما قام عليه الدليل ويترك ما خالف الدليل. واما الذي يأخذ القول اللي يوافق هواه وشهوته. ولو خالف الدليل هذا ضال - 00:16:38

هذا يبعد هواه اما الذي يبعد الله فيأخذ القول الذي قام عليه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم والايام بالرؤيا يوم القيمة. نعم من مسائل العقيدة المهمة العظيمة اثبات الرؤيا. لله عز وجل - 00:16:55

ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم. كما يرون القمر ليلة البدر. وكما يرون الشمس صحوها ليس دونها سحاب. كما جاء في الاحاديث الصحيحة وتواترت الاحاديث في اثبات الرؤيا رؤية المؤمنين لربهم. وقد ساق بالامام ابن القيم في حاد الارواح

بها وتوسيع في ذلك بأسانيدها وهي متواترة في اثبات الرؤيا لله عز وجل. ان المؤمنين يرون ربهم عيانا ببصائرهم وخالف في ذلك خالف في ذلك اهل الضلال من الفرق الضالة - 00:17:43

كالمعتزلة ومن ذهب مذهبهم فنفوا الرؤية والرؤيا مذكورة في القرآن. قال تعالى للذين احسنوا الحسن وزيادة جاء في صحيح مسلم ان الزيادة هي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. والمزيد هو النظر الى وجه الله. سبحانه وتعالى - 00:18:04

وجاء في سورة عبس وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة بالظاد من النظرة وهي البهاء او وجود اهل الجنة فهي تعرف في وجوههم نظرة النعيم. وجوه اهل الجنة بهية نظرة ناظرة بالظاد - 00:18:33

الى ربها ناظرة بالظاء اي ببصائرها تنظر الى الله جل وعلا يتنعمون بذلك اشد مما يتنعمون بنعيم الجنة هذا في القرآن الكريم وجود يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. في سورة اه المطففين - 00:18:58

قال في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوبون. محظوبون عن رؤية الله فاذا كان الكفار محظوبين عن رؤية الله فهذا دليل على ان المؤمنين يرون ربهم عز وجل وذلك لأن المؤمنين امنوا به في الدنيا ولم يروه - 00:19:20

بل اعتمدوا على البراهين فامنوا به وصدقوا رسلاه اعتمدوا على البراهين في الله والهيبة واسمائه وصفاته فامنوا به ولم يروه في الدنيا اكرمهم الله في الجنة تتجلى لهم ورأوه عيانا - 00:19:40

لما امنوا به في الدنيا ولم يروه. واما الكفار لما كفروا به في الدنيا حجبهم الله عن رؤيته يوم القيمة جزاء لهم جزاء وفاقا من الشبه التي اعتمد عليها المعتزلة ومن قال بقولهم ان الله قال لموسى - 00:20:02

ان تراني ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه رباه قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. هذا قالوا هذا دليل على ان الله لا يرى. نقول نعم هذا في الدنيا. هل الواقعة ذي حصلت في - 00:20:22

ولا في غير الدنيا في الدنيا لا الله لا يرى نحن متفقون على ان الله لا يرى في الدنيا فموسى سأله ان يراه في الدنيا. قال الله جل وعلا لن تراني. يعني في الدنيا - 00:20:44

لن تراني والنفي بل لا يقتضي التأييد بل هو نفي مؤقت فهو لن تراني يعني لن تراني في الدنيا. هذا في لغة العرب ان لم النفي النفي بلن لا يقتضي التأييد. ولهذا يقول - 00:21:00

اه بن مالك الكافية الشافية النحو ومن من يرى النفي بلا المؤبد فارددده وسواء فاعضدا وسواء فعضا اي ان لن لا طب ان والدليل ايضا ان الله قال في ان الله قال في اليهود تمنوا الموت ان كنتم - 00:21:17

صادقين ولن يتمنوه ابدا لن يتمنوه ابدا مع انه جاء انهم في الآخرة يتمنون الموت. ليستريحوا من العذاب. وقالوا يا ما لك يقضي علينا ربك الموت وهم في الدنيا لا يتمنون الموت. لأنهم يحبون الحياة في الدنيا. فدل على ان لن ليست - 00:21:41

نفي المؤبد ليست للنفي المؤبد هذا هو مقتضى اللغة العربية. ومقتضى ما دل عليه القرآن. قالوا مما يدل على ان الله لا يرى ان الله قال لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار. نقول لهم هذا ليس نفيا للرؤيا - 00:22:07

وانما هو نفي للادراك. ما قال لا تراه الابصار. قال لا تدركه. ونفي الادراك غير الرؤيا فالابصار تراه لكنها لا تدركه. يعني لا تحيط بها. لا تحيط بها. الادراك هو الاحاطة بالله جل وعلا - 00:22:27

فهم وان رأوه في الجنة لا يحيطون به سبحانه وتعالى لا يحيطون بالله جل وعلا وان رأوه المنفي هو الاحاطة ولم يقل في الاية لا لا تراه الابصار. وانما قال لا تدركه - 00:22:47

لا تدركه الابصار. فهي تراه لكنها لا تدركه بموجب الادلة لكنها لا تدركه لأن الله نفي الادراك هنا والجمع بين النصوص هو الواجب اذا حصل شيء من الاختلاف بين النصوص فمهما امكن الجمع في جمع بينها وهذا واظح - 00:23:06

والحمد لله وكلام الله لا يتناقض ابدا بل يفسر بعضه بعضا اما اللي يأخذ اية ويترك الاية الثانية فهذا من اهل الزيف. قال تعالى اما

الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلا - [00:23:31](#)

القرآن يستدل به كله. كل من عند ربنا كما يقول الراسخون من راسخون في العلم يقولون امنا بكل من عند ربنا فيفسر القرآن بعضه [00:23:54](#) بعضه ولا يختلف ابدا لأن الله نفي عن الاختلاف - [00:23:54](#)

قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فإذا اشكت عليك آية فتلمس في القرآن ما يفسرها فان لم تجد تذهب إلى السنة - [00:24:13](#)

تجد في السنة ما يفسره. فان لم تجد في السنة تذهب إلى اقوال الصحابة. الذين روا عن الرسول صلى الله عليه وسلم تجد ما يفسر هذه الآية التي اشكت عليك - [00:24:30](#)

القرآن والله الحمد محفوظ في لفظه وفي معناه. لا لا يتعارض ولا يتناقض انما هذا في كلام البشر. وكلام الله فهو محفوظ من التناقض ولكن اهل الزيف يريدون التلبيس على الناس. وكذلك المتعالمون الذين لم يدرسوا العلم ولم يأخذوا - [00:24:46](#)

بعد الاستدلال والمدارك يستدلون على طول ويثبتون اشياء ما اثبتتها قبلهم احد من اهل العلم بسبب الجهل والتعاليم بهذه القضايا قظايا عظيمة. تحتاج إلى تعلم وإلى دقة وإلى تروي وإلى تثبت - [00:25:09](#)

لأن العقيدة هي الاصل واي خلل فيها فهو خلل في الاصل وهذا حاصل للخلاف برأية الله عز وجل للمؤمنين يوم القيمة الله لا يرى في الدنيا وإنما يراه المؤمنون في الآخرة ويحجب عنهم الكافرون. فيه مسألة في الموضوع وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرج - [00:25:32](#)

به إلى السماء هل رأى ربه بعينه الصحيح انه لم ير ربه بعينه ولهذا لما سئل عليه الصلاة والسلام هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. اي ان حجابة سبحانه النور احتجب بالأنوار. فلا - [00:25:58](#)

احد في في الدنيا نور انا اراه. في رواية نوراني انا اراه نوراني اراه في رواية نوراني ارى ارى نورا وفي لوائه رأيت نورا اما الله جل وعلا فلم يره النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج - [00:26:16](#)

لم يره ليلة المعراج هذا هو الصحيح الذي عليه جمهور الأمة نعم والآيمان برأية الله يوم القيمة. لماذا قال يوم القيمة ها لانه لا يرى في الدنيا لانه لا يرى في الدنيا. نعم. والآيمان بالرأية يوم القيمة يرون الله عز وجل باعين رؤوسهم - [00:26:39](#) برأوسهم نفيا للتأنويل الذين يقولون معنى يرونونه اي بقلوبهم يرونونه بقلوبهم نعم يرون الله عز وجل باعين رؤوسهم وهو يحاسبهم بلا حجاب ولا ترجمان. نعم في يوم عند الحساب يخلو العبد بربه ويحاسبه الله على اعماله ليس بينه وبينه ترجمان ترجمان هو الذي - [00:27:06](#)

ينقل المعنى من لغة إلى لغة. كالذي ينقل المعنى من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية او العكس هذا هو الترجمان هو الترجمان الذي ينقل معنى الكلام من لغة إلى لغة. لأن اللغات كثيرة والنبي صلى الله - [00:27:39](#)

عليه وسلم امر زيد ابن ثابت ان يتعلم لغة اليهود لغة السريانية والعبرانية فتعلم رضي الله عنه هذه اللغات لأجل ان يترجم للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. والآيمان بالميزان - [00:27:59](#)

يوم القيمة من مسائل العقيدة الآيمان بالميزان الذي توزن به اعمال المؤمنين يوم القيمة. توزن به الاعمال يوم القيمة. قال تعالى والوزن يومئذ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم - [00:28:20](#)

واولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يجحدون. في الآية الأخرى خسروا انفسهم في جهنم خالدون اذا ثقل الميزان الحسنات سعد العبد. واذا انعكست وثقلت السينات هلك العبد. فاما من - [00:28:45](#)

ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية. وهذا من عدل الله جل وعلا من العدل بين عباده - [00:29:05](#)

انه يوازن بين حسناتهم وسعيتهم بميزان يرونونه. ميزان محسوس له كفتان وله لسان توزن به الحسنات في كفة والسيئات في كفة. كما دل على ذلك الكتاب والسنة. خلافا للمعتزلة الذين - [00:29:22](#)

يقولون المراد بالموازين والميزان المراد به اقامة العدل ولا ما هناك ميزان محسوس بناء على مذهبهم الباطل هم يعتمدون على عقولهم ولا يعتمدون على النصوص. فالميزان حقيقة ميزان له كفتان كما - [00:29:42](#)

جاء في الاحاديث الصحيحة له كفتان وعنه يتبين سعادة الانسان او خسارة الانسان. عند هذا الميزان نعم والايام بالميزان يوم القيمة يوزن فيه الخير والشر. الحسنات والسيئات. نعم. يوزن في - [00:30:02](#)

فيه الخير والشر له كفتان كما جاء في في الاحاديث توضع حسنات في كفة في كفة وكما في حديث البطاقة الذي له تسعه وتسعين سجل كل سجل منها مد البصر مملوء بالسيئات - [00:30:26](#)
فيقال له هل لك من حسنة؟ فيقول لا يا رب. فيتعاظم هذه الصحائف الكبيرة. ويقول لا يا رب فيقال له بل انك لا تظلم. عندنا لك حسنة. فيؤتى ببطاقة فيها شهادة لا الله الا الله - [00:30:46](#)

محمد رسول الله فتوضع في كفة وتوضع السجلات في كفة فترجح البطاقة وتطيش السجلات فيدخل الجنة يدخل الجنة فهذا دليل على ان هناك على ان هناك كفتين لهذا الميزان توضع فيه الاعمال يوم القيمة. نعم. والايام بالميزان يوم القيمة يوزن فيه الخير والشر - [00:31:06](#)

له كفتان وله لسان. اللسان هو ما هو من اللسان يعني ينطق. لسان الميزان معروف عند الناس يسمونه القلب قلب الميزان اللي يميل يميل يمنه ولا يسرى لاجل آآتعادل. هذا هو آآالسان لسان الميزان يعني القلب الذي يعتدل - [00:31:34](#)
اذا تساوت الكفتان اعتدل الميزان. القلب واذا رجحت كفة مال القلب. نعم. والايام بعذاب القبر ومنكر ونكير. كذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان بعذاب القبر ونعيم القبر فالميت اما ان يعذب - [00:31:58](#)

وفي قبره واما ان ينعم الى ان يبعث يوم القيمة والقبر هو منزلة بين الدنيا والآخرة ولذلك يسمى بالبرزخ والبرزخ هو الحاجز بين شيئين. بينهما مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان - [00:32:22](#)
لا يبغي المالح على على العذب ولا يبغي العذب على المالح. لأن الله جعل بينهما فاصللا لا يختلط هذا بها هذا فالبرزخ هو الفاصل بين الشيئين. لأن الدور ثلاث دار الدنيا ودار البرزخ ودار - [00:32:44](#)

هذه الدور التي يمر بها العباد دار الدنيا دار البرزخ وهي محل الانتظار محطة انتظار دار القرار. والله جل وعلا يقول حتى زرتم المقابر. فدل على ان ابن المقابر ليست محل اقامة - [00:33:04](#)
بل هي مثل الزائر اللي يزوره ويرتحل جعل المكت في المقابر زيارة لانه يقيم فيها ثم يرتحل. لكن في فترة وجوده في القبر يأتيه ملكان اول ما يوضع في القبر - [00:33:24](#)

عليه التراب وينصرف الناس عنه. وانه ليسمع قرع نعالهم من صرفيين. يأتيه ملكان في القبر ويجلسانه وتعاد روحه في جسده ويحيا حياة بربخية ما هي مثل حياته في الدنيا فيسأل الله من ربك - [00:33:42](#)

وما دينك ومن نبيك؟ اذا اجاب على هذه الاسئلة نجح. ما هي اسئلة كثيرة مثل ما عندكم بالامتحان او راق سفيرة لا اغتنسل ثلاثة اسئلة من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فان قال رب الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نببي - [00:34:02](#)
فانه يسعد سعادة لا شقاء بعدها. ويوضع له في قبره مد بصره ويأتيه ويفتح له باب الى الجنة ويأتيه من روحها وطيبها. ويؤمر له بفراش من الجنة. فلا يزال فينا - [00:34:22](#)

نعم منعم في قبره وهذا امر غيبي لا نعلم لو فتحنا القبر ما وجدنا شيء لانه في عالم ونحن في عالم اخر. فامور الاخرة ما في الدنيا منها شيء ونحن في عالم الدنيا هو يعذب وانت ما تدرى يعذب وانت ما تدرى لانك انت في الدنيا وهو في الاخرة - [00:34:40](#)
وان كنت تراه ولا ولا تشواف بالقبر شي هذا ما ما يظهر لك انت هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله طيب انت هالحين اللي بجنبك واحد بجنبك مسورو بجنبك الثاني واحد مهموم ومنكسر البال - [00:35:03](#)

اوه السبب؟ ما تدرى وش السبب؟ انت ما تدرى ويقولون بعد في مثال جديد يقولون الان اسلاك الكهرب كهرباء سلك معطل ما في شي وسلك يشتغل وهن كلهم منظرون واحد وبجنب بعضهم بجنب بعضهم - [00:35:23](#)

فهذه امور لا يدخل العقل فيها العقل ما يدخل في هذه الامور انت تشوّف الكهرب انت لو قطعت اه السلك وناظرت وما تشوّف شيء مع انه يشتعل نارا شديدة تحرق - [00:35:41](#)

الخط الثاني ما في شيء ما في شيء تلمسه وهذا لو تلمسه صعقت مع انهم اظهّرّهم واحد ولا هذا ما في شيء تشوّفه ما هو كل شيء موجود تشوّفه انت ما تشوّف كل الموجودات - [00:35:55](#)

في اشياء في الدنيا ما تشوّفها انت تشوّف روحك تشوّف عقلك ما تشوّف هذه الاشياء تشوّف الجن ما تشوّف الجن مع انهم موجودون. ما هو بكل انسان كل الشيء اللي ما يراه يكذب فيه. هناك عوالم واشياء لا يعلمها الا الله - [00:36:12](#)

عزوجل ومنها عذاب القبر فالواجب ان الانسان ما يتدخل بعقله في هذه الامور اما اذا قال اذا قال لا ادرى لا ادرى من ربك؟ لا ادرى من نبيك؟ لا ادرى. ما دينك؟ لا ادرى. حتى وان كان في الدنيا متعلما ويحفظ المتنون والشروح. ويحفظ اللغة - [00:36:30](#)

وطبيب مصقع متحدث مفوه. لكن اذا كان ما عنده ايمان يتلعلم في القبر. ويعجز عن الجواب عجز عن الجواب العمدة على الايمان مهيب على الحفظ ولا الاطلاع ولا العمدة على الايمان ولا على الذكاء العمدة على - [00:36:53](#)

الايمان فالمنافق يقول لا ادرى مع انه يكون عالم في الدنيا متطلع حبر لكن عندما يسأل عنها المسائل يتلجلأ الاجواب ها ها لا ادرى. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فيفتح له باب الى النار ويضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه - [00:37:13](#)

ويأتيه من سموّها وحرها ولا يزال كذلك. ويفرش له فراش من النار عذاب القبر. عذاب القبر او نعيمه هذا ثابت. في السنة. قال صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من اربع من - [00:37:34](#)

عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر. وفي القرآن اشارة اشارات الى عذاب القبر ولنذيقن - [00:37:51](#)

انهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. قالوا هذا عذاب القبر وقيل عذاب الدنيا وفي قوله تعالى في فرعون وقومه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا في الدنيا - [00:38:08](#)

القبر لما ماتوا صاروا يعرضون على النار غدوا وعشيا. فاذا قامت القيمة يقال ادخلوا الى فرعون اشد العذاب والعياذ بالله ولنذيقنهم من العذاب الادنى ادخلوا الى فرعون اشد العذاب هذه اشارات الى عذاب - [00:38:33](#)

الى عذاب القبر. عذاب القبر متواتر. الادلة فيه متواترة فمن كذب بعذاب القبر من المعتزلة ومن نحوهم فانه مخالف للادلة المتواترة ويكون مختل العقيدة والعياذ بالله وفاقدا لاصل من - [00:38:53](#)

اصول العقيدة وهو الايمان بعذاب القبر فان كان متعمدا عارفا بالنصوص وعارفا لكن يكابر وينفي فهو كابر اما اذا كان متاؤلا او مقلدا او جاهلا فهذا لا يكفر. لكن يقال انه ظال يظلل ولا يكفر - [00:39:14](#)

نعم. والايام بعذاب القبر ومنكر ونکير. منكر ونکير اسم للملائكة. الذين يأتينه بسورة مروعة يأتيه ملكان بصورة مروعة يقال له هل لاحدهما المنکر والآخر النکير كما جاء ذلك في الحديث - [00:39:36](#)

نعم والايام بحوزة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم كذلك من اصول اهل السنة والجماعة الايمان بالحوزة حوزة الرسول صلى الله عليه وسلم له حوض وكلنبي من الانبياء له حوض ترده امته - [00:39:57](#)

ترده امته لان الناس يصيّبهم عطش شديد يحتاجون الى الماء وحوزة نبينا هو اعظم الحياط طوله شهر وعرضه شهر ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. وانيته عدد نجوم السماء. من يشرب - [00:40:15](#)

ومنه شربة لم يظفها ابدا ويزاد عنه يزاد عنه المرتدون الذين ارتدوا بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. ويزاد عنه من كذب به والله اعلم من اهل البدع نعم والايام بحوزة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلنبي حوض الا صالح - [00:40:36](#)

عليه السلام هذا الاستثناء لم يثبت استثنى صالح هذا لم يثبت والصواب ان لكلنبي حوض كما جاء في الحديث. نعم. والايام بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكلنبي - [00:40:59](#)

ان حوض الا صالح عليه السلام فان حوضه ضرع ناقته. الله اعلم ماذا لم يثبت؟ ورواته مطعون فيهم نعم والايام بشفاعة رسول الله

صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيمة. نعم - 00:41:17

من اصول اهل السنة والجماعة الایمان بالشفاعة بالشروط التي ذكرها الله جل وعلا ان تكون باذنه وان يكون المشفوع فيه من اهل الایمان اما ان كان المشفوع فيه من اهل الكفر فانها لا تقبل فيه الشفاعة. قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ما - 00:41:38
الظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. الكافر ليس فيه شفاعة ليس فيه شفاعة ابدا واما المؤمن فان الشفاعة ثابتة في حقه اذا اذن الله جل وعلا. واعظم الشفعاء وسيد الشفعاء هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فله شفاعات خاصة به وهناك شفاعات يشترك فيها هو

- 00:42:03

وغيره نعم والایمان بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيمة وعلى الصراط نعم الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعظم من يشفع يوم القيمة بل انه يشفع في اهل الموقف كلهم ان الله يريهم من الموقف ويحاسبهم - 00:42:33
انه يطول عليهم الموقف مع الظنك الشديد والحر الشديد والعطش الشديد والخوف يطول عليهم الموقف موقف الحشر فيتقدمون الى اولى العزم من من الرسل يطلبون منهم ان يدعوا الله ان يريهم من الموقف - 00:42:58

اما الى الجنة واما الى النار فيأتون الى ادم فيعتذر ويأتون الى نوح فيعتذر يأتون الى ابراهيم فيعتذر يأتون الى موسى فيعتذر يأتون الى عيسى فيعتذر يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول - 00:43:18

انا لها ثم يأتي ويخر ساجدا تحت العرش فروا ساجدا تحت العرش لانه ما يشفع احد الا باذن الله فهو يخر ساجدا ويدعو ربه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك واسفع وسل تعطى واسفع تشفع فياذن الله - 00:43:41

له بالشفاعة فيشفع في اهل المحشر بان ينتقلوا من المحشر الى الحساب وهذه هي الشفاعة العظمى التي فضلها الله بها على الخلق.
قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - 00:44:00

المقام الممود هو الشفاعة العظمى. وفي الدعاء الذي يقال بعد الاذان ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعنه مقاما ممودا الذي وعدته. هذه الشفاعة العظمى يشفع في اهل الذنوب اهل الكبار من الامة - 00:44:25

اهل الكبار من الامة يشفع فيهم صلى الله عليه وسلم اما ان لا يدخلوا النار واما ان يخرجوا منها اذا دخلوها فيشفع فيهم صلى الله عليه وسلم وهذه ليست خاصة به - 00:44:50

فهو يشفع وجميع الانبياء يشفعون والالوبياء يشفعون والافراط وهم الذين ماتوا صغارا يشفعون باهل الكبار خلافا للجهمية والمعزلة والخوارج. خلافا للخوارج بالذات خلافا للخوارج والخوارج هم الذين يخرجون على الائمة ائمة المسلمين بالسيف ويشقون عصا الطاعة - 00:45:05

وايضا الذين يكفرون يكفرون المسلم بالكبار التي دون الشرك هؤلاء هم الخوارج سموا خوارج لانهم خرجموا عن اه خرجموا عن المشروع فرجوا عن المشروع وخرجوا على ولی الامر شق عصا الطاعة - 00:45:36
هؤلاء ينفون الشفاعة ويقولون من دخل النار لا يخرج منها لا يخرج من قال تعالى وما هم بخارجين من النار نقول سبحان الله هذه في الكفار هذى في الكفار سياق الاية الايات في الكفار - 00:45:59

اما الشفاعة المقصودة فهي في اهل الایمان. في اهل الایمان وهي ثابتة هي ثابتة والله جل وعلا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه دل على انه اذا اذن - 00:46:18

يشفع احد عنده وكذلك وكم من ملك في السماوات لا تغفي شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى هذى فيها الشيطان شرطا الشفاعة. يأذن الله هذا شرط الاذن - 00:46:34

ويرضى هذا الشرط الثاني وبمعنى يرضى عن المشفوع فيه وهو لا يرضى الا عن المؤمن اما الكافر فلا يرضى عنه فالناس في طرفي نقىض منهم من انكر الشفاعة وهم اه الخوارج والمعزلة - 00:46:51
الذين يكفرون بالكبار التي دون الشرك. والطرف الثاني من يغلو في اثبات الشفاعة وهم المتصوفة والقبورية. الذين يعتمدون على الشفاعة ويلجأون الى القبور ويستغثثون بالاموات يطلبون منهم الشفاعة كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يظرهم ولا ينفعهم

شفاعونا عند الله يعبدوهم من اجل ان يشفعوا لهم عند الله وهؤلاء يعبدون القبور من اجل ان يشفع لهم الاموات عند الله. فهم مثل سلفهم اما الوسط فهم اهل السنة والجماعة - 00:47:40

لم ينفوا الشفاعة مطلقا ولم يثبتوها مطلقا بل اثبتوها بالشرطين الوالدين في الكتاب والسنة هذا حاصل البحث في الشفاعة. نعم والايام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيمة. يعني من المؤمنين المذنبين الخاطئين - 00:47:58 من المؤمنين الذين لم يصلوا الى حد الكفر. نعم للمذنبين الخاطئين يوم القيمة وعلى الصراط. ويشفع على الصراط يشفع لمن دخل النار بخارجه منها اذا كان من اهل التوحيد ويشفع على الصراط اذا مر الناس عليه وهو الجسر المنصوب على - 00:48:25 جهنم يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر. منهم من يمر كالبرق. ومنهم من يمر الريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدو ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم - 00:48:46 ومن يخطف ويلقى في جهنم كل الخلائق تمر على هالجسر هذا. المؤمنون والكافار. ولا ينجيهم الا اعمالهم قال تعالى وان منكم الا واردها. يعني على الصراط كان على ربك حتما مقضيا ثم نجى الذين اتقوا - 00:49:09

ونذر الظالمين فيها جثيا. فلا ينجوا الا اهل التقوى واما الكفار فانهم يهلكون في جهنم والعياذ بالله هذا هو الصراط نعم والايام بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيمة وعلى الصراط ويخرجهم - 00:49:31 من جوف جهنم. نعم وعلى الصراط لانه جاء في الحديث ان الرسل واقفون على جانبي الصراط يقولون اللهم سلم سلم هذه شفاعة يدعون الله والدعا شفاعة. اللهم سلم سلم. وفي قعر جهنم كما سبق من دخل جهنم من اهل - 00:49:56 توحيد ومن عصاة الموحدين فانه لا يخلد في بل يعذب بقدر ذنبه ثم يخرج منها او يخرج بشفاعة الشافعين. نعم. يخرج منها بانتهاء تعذيبه او يخرج بشفاعة الشافعين. نعم وما من النبي الا له شفاعة. نعم بل الاولياء يشفعون والافراط يشفعون. بالشروط الاذن - 00:50:16

والرضا نعم وما من النبي الا وله شفاعة وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون يعني الصديقون وهم اعلى درجات المؤمنين بعد الانبياء الصديق هو كثير الصدق. الذي لا يكذب هذا هو الصديق - 00:50:45 ان الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. الصديق الذي لا يكذب كثير الصدق هذا هو الصديق وهو اعلى درجات اهل الايمان بعد الرسل. ثم الشهداء هم الذين قتلوا في سبيل الله ثم الصالحون. من المؤمنين - 00:51:05 نعم وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون. والله بعد ذلك تفضل كثير على من يشاء وقد يخرج الله من النار بغير شفاعة الشافعين بل بفضل سبحانه وتعالى يخرج ناسا من النار بفضل سبحانه - 00:51:25

بغير شفاعة من احد بل هو بفضل سبحانه جل وعلا. نعم والله بعد ذلك تفضل كثير على من يشاء. والخروج من النار بعدما احترقوا وصاروا فحى الله جل وعلا اخبر ان اهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون. لا يموتون فيها فاهل النار المخلدون فيها لا يموتون ولا - 00:51:46 قال تعالى لا يموت فيها سبح اسم رب الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهوى والذي اخرج المرأة فجعله غثاء نحوه تناولك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. ونيسرك لليسرى ذكر - 00:52:11

ان نفعت الذكرى. سيدرك من يخشى ويتجنبها الاشقي الذي يصلى النار الكبرى. ثم لا يموت فيها اولا يحيى فالذى لا يقبل التذكير ولا يقبل الموعظة ويستمر في غيه هذا يدخل جهنم ويبقى فيها لا يحيى - 00:52:30 حياة مريحة ولا يموت موتا مريحا. بل يبقى في عذاب اما من دخلها من عصاة الموحدين فانه يحترق ويموت من دخلها من عصاة الموحدین فانه يحترق ويموت ويصير فحمة فيخرج من النار فحم ظبایر وتوضع في نهر يقال له نهر الحياة فتبت اجسامهم فاذا تكاملت اجسامهم - 00:52:50

لهم بدخول الجنة نعم يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول هل يصح الاثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان القرآن نزل جملة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل منجما حسب الواقع

وكيف يكون جبريل سمعه من الله جل وعلا؟ هذا لم يثبت الاثر لم يثبت. والصواب ان جبريل عليه كلام سمعه من الله وينزل به مجزأ مرتلا ورتلناه ترتيليا يعني ينزل شيئا بعد شيء - 00:53:42

حسب الواقع والحوادث في خلال ثلاث وعشرين سنة في خلال ثلاث وعشرين سنة وقرآننا فرقناه تقرأه على الناس على مكث ونزلناه ترتيليا. هذا هو الحق اما انه نزل الى سماء الدنيا جملة واحدة ثم نزل بعد ذلك منجما هذا لم يثبت - 00:54:01

وهو يخالف الادلة الصحيحة ويخالف القرآن. وابطل من هذا قول ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ. هذا قول الاشاعرة. هذا باطل قد رد عليه الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله - 00:54:28

قاله السيوطي في علو في الاتقان كتاب الاتقان في علوم القرآن رد عليه الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله رسالة سماها الجواب الواضح المستقيم في كيفية نزول القرآن الكريم او العظيم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ندرس على احد المشايخ - 00:54:48

عندهم قراءات واتقان لكن عنده في سند الاجازة هكذا عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن اللوح محفوظ عن الله عز وجل. اللوح المحفوظ يحذفها. ونبهوا عليها انه باطل - 00:55:12

ان هذا باطل عن الله نعم هذا مبني على ما ذكرته لكم على ما ذكره السيوطي وهي عقيدة الاشاعرة نعم في سؤال يقول هل يجوز ان اخذ هذه الاجازة ام لا؟ اذا لم يحذف هذه الكلمة فلا تأخذها. خذ من غيره. نعم. احسن الله اليكم - 00:55:28

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يحكم على المأمون ومن تبعه في حمل المسلمين على القول بخلق القرآن؟ هل هل يحكم على المأمون ومن تبعه في حمل من على القول بخلق القرآن هل يحكم عليهم بالكفر؟ المأمون متأول مقلد للمعتزلة فلا يحكم - 00:55:47

عليه بالكفر. اما بشر المربي وابن ابي دؤاد لا شك ان انه يحكم عليهم بالكفر. لأنهم يعلمون هذا ويعلمونه ويدعون الى هذا والداعية الى البدعة يكفر اذا كان يدعوا اليها يكفر. وهو يعلم انها بدعة ومخالفة للشرع يكفر بها - 00:56:10

ذلك اما المأمون فهو من جملة من يعذرون بالتقليد والتأويل نعم ولذلك الامام احمد لم يكفر المأمون. نعم بل حتى ولا دعا عليه. ولا خرج على ولايته. ما خرج على المأمون او حرض - 00:56:30

على المأمون ابدا صابر على الابتلاء والامتحان وادا قالوا له قال هاتوا لي دليل. تحداهم يقول هاتوا لي دليل من القرآن او من السنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 00:56:48

ما هي الفرقة الثالثة التي قالت بان القرآن مخلوق غير الجهمية والمعتزلة؟ قلنا لكم الاشاعرة اللي يقولون ان المعنى ما هو بمخلوق واما اللفظ فهو مخلوق. فعلى هذا المكتوب في المصاحف الان هذا مخلوق. لانه لفظ وحرف - 00:57:03

نعم والباطلية عفا الله عنك لا القضية مع الجهمية مخلوق على طول. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المراد بالكفر في قول المصنف رحمة الله والمراء فيه كفر - 00:57:22

المراء يعني المجادلة في القرآن هل هو منزل ولا مخلوق؟ هذا المماراة فيه نعم الجدال في حقيقة القرآن هل هو منزل ولا مخلوق هل هو كلام الله او غير كلام الله؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 00:57:38

هل يرى الكفار الله جل وعلا في الارض المحشر يوم الحساب؟ جاء انهم يرونها في العروض ارصات يعني الساحة المحشر العرصة هي الساحة ويرونها في العروض رؤية ما هي برؤية اكرام - 00:57:56

ما ما هي برؤية اكرام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل رؤية المؤمنين لربهم تكون قبل دخول الجنة ام بعد الدخول بالجنة يرونها في الجنة بعد دخولهم الجنة نعم - 00:58:15

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول احد شيوخ الصوفية لا بأس بالاختلاف في العقيدة لاختلاف عائشة وابن عباس رضي الله عنهم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه. فهذا القول صحيح وكيف الرد عليه؟ هل ابن عباس وعائشة اختلفوا في العقيدة - 00:58:33

تلفو في اسماء الله وصفاته وفي توحيده وعبادته ما اختلفوا انما اختلفوا في مسألة هي مسألة فرعية لا تمس هم يؤمنون بالرؤية
برؤية الله عز وجل في الجنة ما خالفوا فيها - 00:58:53

وانما الاختلاف هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج بعينه كما يقول ابن عباس او لا كما عائشة والحق ما قاله عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة المعراج - 00:59:08

وانما رأه بقلبه ويقينه عليه الصلة والسلام وهو سئل هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. يعني كيف اراه وحجابه؟ النور. احسن الله
اليكم صاحب الفضيلة هذا يقول جاء في النصوص ان الله جل وعلا يخاطب الكافرين يوم القيمة وفي النار فهم يسمعون صوته هل
يرونه في هذه العروضات؟ ما - 00:59:25

لأنهم يرون ما جاء انهم يرونهم يخاطبهم خطاب توبیخ وتعذیب لا خطاب تکریم لا يکلمهم الله يوم القيمة لا يکلمهم الله ولا ينظر لا
يکلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزکیهم. ولهم عذاب الیم - 00:59:49

والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من الممکن ان يرى الله جل وعلا في المنام نعم من الممکن من
الممکن ان يرى في المنام - 01:00:09

نعم المنام غير غير اليقظة. انما نفی هذا في اليقظة في الدنيا اما في المنام يمكن. لمن تأهل لهذا لمن تأهل لهذا مهوب كل واحد من
الخرافین ولا يقول اني رأيت الله لا - 01:00:23

اذا كانوا من اهل الایمان والعقيدة والعلم يمكن اما اذا كان من الخرافین ومن الدجالین فلا يصدق نعم احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز رسم المیزان الذي يوزن به الاعمال يوم القيمة حيث رأیت ذلك في بعض - 01:00:40
الكتب والمطويات؟ لا هذا لا يجوز. امور الآخرة ما تقادس. بامور الدنيا المیزان في الآخرة ما يقارب المیزان الدنيا اللي عند البقالة عند
آآ السوبر ماركت وعنهذا هذا من العبث هذا امر لا يجوز لا بأس - 01:01:01

تصوروا الجنة والنار في مطويات فيها صورة الجنة وصورة النار سورة المیزان وسورة الحساب هذا من العبث يسمون هذا من وسائل
الدعوة ما هو من وسائل الدعوة هذا من وسائل العبث. والحكم على المغایبات. لا يجوز هذا العمل. نعم - 01:01:18

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الاشياء التي توزن يوم القيمة ثلاثة العمل والعامل والصحف والسجلات؟ نعم
هو كذلك يوزن العمل والعامل ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنا - 01:01:38

والصحف التي فيها الاعمال ما هي بتوزن الصحف وحدها الصحف اللي فيها العمل الكتابة كتابة الملکین في الحسنات والسيئات
اما انها توزن مستقلة لا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الميت بعد دفنه ترسل روحه الى السماء ثم ترجع
روحه بعد هذا فيسأل - 01:01:56

في قبره الاسئلة الثلاثة نعم الميت حين تقبض روحه يصعدون بها الى السماء. فالمؤمن يفتح لها ابواب السماء. الكافر تغلق ابواب
السماء وتطرح الى الارض كما في حديث البراء ابن عازب الطويل كما في حديث البراء بن عازب في ان الروح يصعد بها ملأ الملائكة -
01:02:23

اوه المؤمن تفتح لها ابواب السماء. روح الكافر تغلق. لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا يدخلون الجنة نعم احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وهذا سائل يقول هل العذاب في القبر على الجسد ام على الروح؟ للجميع - 01:02:48

على الجميع لا يقال على الجسد فقط ولا يقال على الروح فقط وانما يقال على الجميع يمكن يقول واحد وشلون الجسد وهو صار
تراب؟ نعم يعذب التراب. المتحلل من هذا الجسد - 01:03:07

يعذب؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السؤال قد تكرر يقول قبل عدة ايام انتشر بين الناس صورة لرجل خرج من قبره
وقد تغيرت ملامحه واصبح في منظر لا يستطيع احد ان يراه. هل هذا صحيح او هذا من عذاب القبر الذي سلطه الله على هذا
الشخص - 01:03:22

نحن نعيش معنا دجالون وكذابون يعيشون معنا اما بداخل بلادنا واما يندسون من الخارج ويرجعون هذه الامور في المدينة من سنة

من كم سنة زينوا ميت متلطف عليه حية متلهلة عليه حية وتعبان - [01:03:42](#)

وقد آآ ابطل اهل المدينة هذه اه الحكاية وقالوا ما رأيناها ولا الاصل ولا حصلت. وانما هي كذب. ثم الان جابوا واحد طلع من القبر
اللي بالقبر ما هو بطالع - [01:04:04](#)

الى يوم القيمة ما هو بطالع الى الدنيا ابدا الى يوم القيمة ما هو بطالع هذا من الكذب ومن التجليل ويجهون بطريق الموعد ربما
يكون هذا ما هو بمحرف ولا ولكن من الاجتهاد - [01:04:21](#)

وهو جاهل يجتهد وهو جاهل يبغي يذكر الناس هذا مثل اللي يضعون الحديث يكذبون على الرسول ويقولون هذا من باب الترقيق
والموعظة ولا يظرا هذا منه هذا النوع. هذا من الكذب على الله عز وجل - [01:04:36](#)

كذب على رسوله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الاشاعرة والماتريدية يعدون من اهل السنة والجماعة لا
لا قال لهم الاشاعرة والماتريدية محدثون عدهم من اهل السنة والجماعة ابدا - [01:04:53](#)

لكنهم يسمون انفسهم اهل السنة مو ما هو من اهل السنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر كثيرا. ويقول
السائل فيه هل يجوز الخروج من بلد انتشر فيه وباء انفلونزا الطيور؟ وهل - [01:05:11](#)

يعد هذا من الطاعون الذي انتشر؟ البلاد التي ينتشر فيها الوباء لا يجوز الخروج منها ولا يجوز القدوم اليها كما في الحديث. فاذا كان
في بلد وباء انتشر فانت لا تروح لها ارجع - [01:05:27](#)

وقد رجع عمر رضي الله عنه عن الشام لما وقع فيه الطاعون والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به في بلد فلا تقدموا
عليه اما الذي فيها فلا يخرجون يبقون. يبقون فيها ولا يجوز لهم الخروج لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه - [01:05:44](#)

خروج منها يبقون فيها ولعل في هذا سر وهو الا ينتشر المرض. وهذا ما يسمى بالحجر الصحي له اصل يعني نعم احسن الله اليكم
انتهى يا شيخ. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:03](#)